

دور المرشد التربوي في تعزيز الانتماء الوطني من وجهة نظر طلبة المرحلة الإعدادية

الباحث. أحمد يونس محمود البجاري

جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

الباحث. أحمد أديب قنبر الحديدي

جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الصرفة

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على دور المرشد التربوي في تنمية الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الإعدادية، والتعرف على مستوى الفروق الدالة بين أفراد العينة بحسب متغير الجنس (الذكور - الإناث)، والصف (الرابع - الخامس)، ومن أجل ذلك قاما بإعداد أداة بحثيهما لقياس (الانتماء الوطني) والتي بلغ عدد فقراتها (٤٢) فقرة، وتم تطبيق أداة البحث على عينة تم اختيارها بصورة عشوائية وقد بلغ عدد أفرادها (١٣٠) طالب وطالبة، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا عن طريق استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (اختبار التائي لعينة واحدة، واختبار التائي لعينتين، معامل الارتباط بيرسون، اختبار الزائي... إلخ) في استخراج النتائج فكانت الآتي:

١. يتمتع أفراد عينة البحث بمستوى جيد من الانتماء الوطني على مقياس الانتماء الوطني.
 ٢. وجود فرق احصائي معنوي بين الجنسين (ذكور - إناث) على مقياس الانتماء الوطني، ولصالح الإناث.
 ٣. وجود فرق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث على مقياس الانتماء الوطني حسب متغير الصف (الرابع - الخامس)، ولصالح الصف الخامس.
- الكلمات المفتاحية: (المرشد التربوي، تعزيز الانتماء الوطني).

**The role of the educational guide in promoting national belonging from
the point of view of middle school students**

researcher. Ahmed Adeb Qanbar Al-Hadidi

University of Al Mosul College of Education for Pure Sciences

researcher. Ahmed Younis Mahmoud Al-Bajari

University of Al Mosul

College of Education for Human Sciences

Abstract:

The aim of the current seek to identify the role of educational Counselor in the development of national affiliation to students in the preparatory school stage, identify differences with a duration of the gender variable (male – female) and classroom (fourth– fifth) and determine the achievement of research aims only researchers were prepared by number of item (42), the information has been applied to its assignment of its (130) students(male– female), and after data collection and analysis and sittings continue. The statistical bag for social science SPSS was used to extract results such as:

1. Sample members are looking at good level of national affiliation.
2. There is a difference in the premium of the sample of sample members to search the national affiliation according to variable (male– female), and female renewal.
3. There is a significant significance difference between sample members searching on the national affiliation measure of the nationalization of the grade variation (fourth – fifth), and for the fifth grade.

Keywords: (educational guide, promoting national belonging).

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

إن التقدم في العالم اليوم تختلف عن ما كانت عليه في العصور القديمة، فلا بد من إلقاء الضوء على الأدوار التربوية الجديدة في هذا القرن، وخاصة ملامح النظام التعليمي والرؤية الجديدة للمهن، ووضع استراتيجيات مقترحة لإعداد العاملين في المدارس، (الصيفي، ٢٠٠٨: ١١) وتوسيع في تقديم الخدمات الإرشادية في عالمنا العربي أصبحت ضرورة ملحة في هذا الأيام، وتحتاج إلى تكاتف جهود المخلصين في القطاعات التربوية والصحية والاجتماعية، بهدف تقديم الخدمات النفسية للأفراد الذين يعانون من مشكلات متعددة في الحياة، (العاسمي، ٢٠١١: ٨) وإن المعرفة بالمشاكل المعقدة فهو سمة مهمة في تحديد الكفاءة المهنية، لذا يتطلب إعداد المرشدين على العمل الإرشادي في كافة نواحي الحياة النفسية والعقلية والاجتماعية والتربوية. (Ridly, at el, 2011: 3) فالمدرسة تقف اليوم عاجزة أمام التقدم الكبير التي يشهدها العالم، مما جعل دورها أن تقوم بتوجيه الطلبة نحو استغلال منافذ العلوم، ومن هنا يأتي دور المرشد التربوي بتوجيه الطلبة نحو الدراسة الملائمة لهم، (الحياني، ٢٠١١: ٣٧) والقاء الضوء على القضايا الأخلاقية والتربوية بما يتناسب مع مبادئ وفلسفة الدولة، (Creswell, 2012: vxii)

فقد بينت دراسة كل من ليج وآخرون (Leach, at , el 2012) في جامعة الوطنية الأسترالية إلى إن خلق شعور بالتماسك الاجتماعي داخل الدولة، يصاحبه الكثير من التحديات العرقية، واختلاف اللغة داخلها، فضلا عن المهددات الخارجية التي تهدد بناء وحدته الوطنية. (Leach , at, el, 2012: 1).

وتتجلى مشكلة البحث الحالي من خلال ما تشهده (العراق) من عدة أحداث إرهابية وحروب واعتداءات على المواطنين أسفرت عن وجود المصابين، والمعاقين، والشهداء، وخلق الكثير من الأزمات النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وهذا كله يستدعي دخول المرشد التربوي في المؤسسات التربوية. (أبو يوسف، ٢٠٠٨: ١٤) لمنع حدوث الاضطرابات في البلاد، فلا بد العناية واهتمام بدور المرشد التربوي من خلال توكيله بعملية غرس المبادئ

الوحدة الوطنية، وحب الوطن لدى الطلبة المدارس، والتفاعل مع الأسر من أجل غرس حب الوطن في نفوس ابنائهم ودحر الأفكار التي تهدد أمن واستقرار البلاد، فالأفكار المنحرفة أصبحت تهدد أمننا واستقرارنا عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتحاول جاهدا الوصول إلى طلبتنا وتأثير عليهم بهدف ضرب أمننا وتماسكنا الاجتماعي من أجل زعزعت أمننا واستقرارنا، وارتى الباحثان إلى قياس دور وفاعلية المرشد التربوي في تعزيز الهوية وحب الانتماء للوطن عند الطلبة ومحاربة الأفكار الغلو والتطرف التي يمكن ان تهدد امن البلاد. ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه:

إن توفير البيئة التي تساعد على نمو وبناء شخصية الطلبة هي هدف التربية الحديثة، من خلال غرس الصفات الاجتماعية الحسنة، وإعداده للعيش بما يحقق سعادته وسعادة الآخرين.(النجاري، ٢٠١٥: ١) في كافة مجالات الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية من أجل دحر الأفكار المهددة للأمن واستقرار الطلبة، (عيسى، ٢٠١٦: ٥٥) من خلال إكساب الطالب اتجاهات إيجابية نحو المجتمع وثقافته، لذا عندما تتعرض أية أمة أو مجتمع لأزمة أو ضائقة فإنها تتجه إلى التربية باعتبارها الأداة الأنسب للتغيير والتصحيح من بين المؤسسات عدة داخل المجتمع، (السليمان، ٢٠٠٦: ١) فالتعليم هي جزء من التربية هو مصدر مهم في بناء المجتمع الحديث، حيث من خلاله يتم إعداد المواطن، وكما تتوقف تقدم الدولة على التعليم من أجل مكافحة التخلف والفقر، فالتعليم يساعد الدولة على تحسين الظروف المعيشية للأفراد، والسيطرة على البيئة، وتعزيز الوحدة الوطنية داخل المجتمع، (Rehman, 2017: ا) من أجل مساعدة الطلبة على تحقيق الأهداف في الحياة، وتساهم المدرسة في تثقيف المجتمع وتنمية وتربية وإعدادهم من أجل المستقبل وعمل على إزالة التحديات التي تهدد نجاحهم في العمل، (ICF International, 2010: 1)

إن الإرشاد يتركز على الطالب والمجتمع معا من أجل اعدادهم بشكل مناسب في معرفة كيفية التعامل مع جميع الجهات النظر والتفكير والمشاعر والقيم والاتجاهات نحو الواقع والمشكلة، أو نحو العالم المحيط بالطالب، وقدرة الطالب على التحكم بانفعالاته بحكمة وصبر، (كفافي، ١٩٩٠: ١١) فالإرشاد النفسي هو فرع من فروع علم النفس

التطبيقي، فهو يدرس كافة جوانب الحياة النفسية للطلبة. (أحمد، ٢٠٠٢: ٧) فالإرشاد يتطلب من المرشدين التربويين المساهمة الفعالة في تعزيز المعرفة الذاتية في كافة مجالات الحياة التربوية والاجتماعية والاقتصادية للطلبة ومساعدتهم على إنجاز وتحقيق الأهداف. (Herber, 2013: 7)

فالمرشد التربوي بحاجة ماسة إلى تصور النظري وتطبيقي في العمل الإرشادي، ومعرفة طريقة التي تفكر بها الطلبة بالحياة، وبطرق فنية إبداعية من أجل توجيه وإرشاد المرشدين نحو إبداء ما لديهم من أفكار ومشاعر نحو الحياة، وقد أشار كل من جاكوبس وكيمميل (Schimmel, Jacobs, 2011) إلى إن المرشدين التربويين بحاجة إلى استخدام تقنيات إبداعية في الإرشاد ذات النهج المتعدد من أجل فهم ومساعدة الطلبة، ولإبداع دورا هاما في تنمية الثقة والحرص على أداء الحقوق والواجبات في المدرسة (Schimmel, Jacobs, 2011: 2).

كما أن المرشد التربوي له دور فعال في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية وهذا ما أشار إليها دراسة العريدي (٢٠١٢) إلى أن الطلاب وافقوا بشدة على تعميق دور المرشد التربوي في غرس وتنمية القيم الخلقية لديهم، (العريدي، ٢٠١٢: ٩٢) وقد أكدت دراسة كل من كارفر وسكير (Carver, Scheier, 1987) إلى هناك علاقة ارتباطية بين التفاؤل وقدرة على تحمل في حل المشكلات لدى الأفراد، فالتفاؤل يؤدي إلى زيادة احساس عند الطلبة في المطالعة والدراسة و حل المشكلات واحساس بالأمن والإيجابية. (Cherry, 2005: 11)

إن الانتماء الوطني هو مطلب مهم التي يسعى الدول إلى تحقيقه لدى أبناءه من الطلبة والمجتمع، فقد أوصت دراسة كل من العرجا وعبدالله (٢٠١٥) إلى أن لابد من تعريف دور رجال الأمن في المدرسة والمجتمع، وما يقومون بها من أجل خدمة الطلبة والمواطنين في البلاد. (العرجا، وعبدالله، ٢٠١٥: ٧٥) كان لابد من إصلاح التعليم لجعلها أداة قوية لمواجهة الاحتياجات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية في المجتمع من أجل تحقيق

أهداف، وان ذلك سوف تساهم في ارتفاع نسب الإنتاجية، والجودة والتكامل الاجتماعي والوطني في نفس الوقت. (Government of India, 2016: 1)

فالمناهج التربوية ومنها التربية الوطنية يمكن أن يساهم في ترسيخ الانتماء الوطني، وهذا ما أكدته دراسة كل من (الرفاعي، القاضي، ٢٠١٦) إلى أن دور ومساهمة الكتب الدراسية والكتب التربية الوطنية في تثبيت المبادئ والانتماء والهوية من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة كبيرة جدا في الالتزام بالانظمة المدرسية والقوانين، والعلاقات الإنسانية في داخل وخارج المدرسة، (الرفاعي، والقاضي، ٢٠١٦: ١٢٣١) فالتربية الوطنية هي عملية غرس الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، واعتزاز الطالب والمواطن بالوطن، وغرس حب النظام و الاتجاهات الوطنية، والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام التعليمات والنظم، والفخر بمؤسسات البلاد، ومنظّماته الحضارية، وإنها لم تأت مصادفة، بل هي ثمرة عمل دؤوب وكفاح مستمر حتى وصل إلينا اليوم. (الشعرواي، ٢٠٠٨: ١٨)

ويرى الباحثان ان الأمن القومي مرتبط بمدى تقبل الآخر عند المواطنين، وبذل الجهود الجاد من أجل إيجاد التعاون بين جميع الطلبة وابناء المجتمع، فالانتماء يعني تعاون وتلاؤم عند الطلبة وكذلك أفراد داخل البلاد، وهذا تنعكس ايجابيا على سلوك الطلبة، وإن دور المرشد التربوي هو تعزيز التلاحم وتقبل الآخر بين جميع الافراد داخل المدرسة لانها مؤسس تمثل جميع طوائف الشعب العراقي، وغرس القيم الوطني بينهم. ويتجلى أهمية البحث الحالي من خلال تأكيد على الدور الفاعل الذي تقوم به العملية الإرشادية في مؤسسات التربية والتعليم بدافع غرس وترسيخ الحب للوطن في نفوس افراد المجتمع، ومحاربة وقمع وتدمير وتعديل جميع الأفكار الذي تهدد أمن واستقرار المواطنين في البلاد، لأن الانتماء الوطني هو واجب ديني قبل كل شيء.

ثالثاً: أهداف البحث:

تشمل اهداف البحث ما يلي:

١. ما دور المرشد في غرس الانتماء الوطني من وجهة نظر الطلبة؟
٢. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر العينة وفق ما يلي:

أ. الجنس الطلبة (ذكور/ إناث)؟

ب. الصف (الرابعة / الخامسة)؟

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على التعرف على دور المرشد التربوي في تنمية الانتماء

الوطني لدى طلبة المرحلة الإعدادية / في مركز ناحية بعشيقة للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: المرشد التربوي: Educational Counselor

فقد عرفه كل من :

١. كود(١٩٧٣):

"بأنه الشخص الذي يساعد الطلبة على التكيف والاختيار لما يتعلق بأمرهم الخاصة على وفق مشكلات كل طالب منهم سواء كانت تربوية أم مهنية أم شخصياً وهو مختص بالنصح الفردي للأشخاص". (زيدان، ٢٠١٤ : ١٠٧)

٢. الدنيش (٢٠٠٢):

"هو الذي يؤدي دور الإرشاد والاستشارة للأفراد والجماعات الدراسية ، ويعمل على تنظيم وتحليل المعلومات عن التلاميذ والطلبة من واقع السجلات والاختبارات والمقابلات إلى المصادر الموثوقة، وذلك لتقييم رغباتهم واتجاهاتهم وقدراتهم وصفاتهم الشخصية للمساعدة في ترتيب حياتهم الدراسية".

(الطلحي، ٢٠١٢ : ٢٠)

ثانياً: الانتماء الوطني: National affiliation

فقد عرفه كل من :

١. علي (١٩٩٨):

" هو إحساس المواطن بأنه جزء من وطنه، فيحبه ويتعلق به ويكن له الولاء، ويظهر ذلك من اعتناقه لقيمه، وعاداته، وتقديره لمؤسساته، ومحافظته على ثرواته، واندماجه

في احداثه ومشكلاته، واستعداده للنهوض به، ولانتماء ثلاث مستويات: انتماء مادي، وظاهري، وإيثاري". (الشعراوي، ٢٠٠٨: ٢٠)

٢. فقد عرفه الباحثان

" ترسيخ الشعور الإيجابي في نفوس طلبته نحو حب الوطن، والحفاظ على وحدته، وممتلكات الناس، وتقبل آرائهم الفكرية والعقائدية والاقتصادية والاجتماعية المتنوعة بغية العيش بأمن وسلام في البلاد".

ثالثاً: طلبة المرحلة الإعدادية: Preparatory School

تعريف وزارة التربية العراقية سنة (١٩٧٧): " هي مؤسسات تربوية تقبل الطلبة من عمر (١٦-١٨) سنة بعد اجتيازهم الامتحانات الوزارية في المدارس المتوسطة مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد الدراسة المتوسطة ومهمة هذه الدراسة تمكين الطلبة من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنوع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتؤهلهم في الدخول إلى الجامعات". (وزارة التربية العراقية، ١٩٧٧: ٢)

الفصل الثاني

أولاً: دراسات سابقة:

أولاً: دراسات العربية:

١. دراسة الشعراوي (٢٠٠٨):

هدفت الدراسة إلى التعرف والتحقق من فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع في محافظة غزة، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وقد استخدم الباحث المنهج البنائي في بناء البرنامج بالوسائل المتعددة في الدراسة، وأداتا من بناء الباحث مقياس الانتماء الوطني والمكون من (٢٠) فقرة، ومقياس الوعي البيئي مكون من (٣٢) فقرة، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي لمعرفة فاعلية البرنامج على عينة مكونة من (٥٠) طالب، وبعد جمع البيانات وتحليلها بعدد من الوسائل الإحصائية، فقد أظهرت النتائج:

١. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية.
٢. وجود أثر برنامج بشكل واضح على القيم والانتماء الوطني لدى طلبة الصف التاسع. وفي ضوء النتائج فقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات. (الشعراوي، ٢٠٠٨: ب - ج)
٢. دراسة العناني وآخرون (AL Anani, at,el (٢٠١٦): "التفكير الإبداعي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى أطفال الروضة والمدارس الابتدائية بمديرية عين الباشا التربوية في الأردن". هدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين التفكير الإبداعي والانتماء الوطني بين أطفال الروضة والمدارس الابتدائية في عين الباشا، والتعرف على فروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر ، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قدرها (١٥٥) من أطفال الروضة والمدارس الابتدائية، ومن أجل جمع وتحليل البيانات تم استخدام العديد من الوسائل الإحصائية من قبل الباحثون، وفي ضوء التحليل البيانات فقد أظهرت النتائج :
 ١. العلاقة بين التفكير الإبداعي والانتماء الوطني كان ايجابيا.
 ٢. العينة تمتلك نسبة عالية من مستوى الانتماء الوطني.
 ٣. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الانتماء الوطني وفق متغير العمر ولصالح الأكبر عمرا. وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات. (AL-Anani, at el, 2015: 62)
٣. الزيون والسرجاني (٢٠١٧): " استراتيجيات تربوية مقترحة للجامعات السعودية في مواجهة التحديات الثقافية وتعزيز الانتماء الوطني لدى طلبتها". هدفت الدراسة إلى بناء و اعداد استراتيجيات مقترحة للجامعات في المملكة العربية السعودية من اجل مواجهة التحديات الحديثة والثقافية التي تواجه طلبتها من أجل تعزيز الانتماء الوطني لديهم، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم الإجابة على أسئلتها الثلاثة، فقد شملت عينة الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس في خمس جامعات سعودية من كلا

الجنسين، والبالغ عددهم (٥٩١) تدريسي وتدرسية، واعتمد الباحثان على المنهج المسحي التحليلي التطويري في الدراسة، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة تتكون من (٤٠٩) فقرة موزعة على مجالين، وقد أستخدم الباحثان العديد من الوسائل الإحصائية منها : الصدق، والثبات، وألفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية...إلخ، وبعد تحليل البيانات فقد أظهرت النتائج إلى أن تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لدور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الثقافية لدى طلبتها جاءت ضمن الدرجة المتوسطة، وأن تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية للدور الذي تقوم به الجامعات السعودية لتعزيز الانتماء الوطني لدى طلبتها جاءت مرتفعة، وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات والمقترحات. (الزيون، السرجاني، ٢٠١٧: ٣٣)

ثانياً: دراسات أجنبية:

بعد الإطلاع على الدراسات والأدبيات لم يعثر الباحثان على أي دراسة أجنبية مشابهة للبحث الحالي.

ثانياً: دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة:

أولاً: الأهداف

تباينت الدراسات السابقة التي الانتماء الوطني من حيث أهدافها، فقد استهدفت دراسة الشعراوي(٢٠٠٨) التعرف والتحقق من فاعلية برنامج علي تعزيز القيم والانتماء الوطني والوعي البيئي عند طلبة ، واستهدفت دراسة كل من العناني وآخرون (٢٠١٦) التحقق من العلاقة بين التفكير الإبداعي والانتماء الوطني بين أطفال الروضة والمدارس الابتدائية في عين الباشا، وهدفت دراسة الزيون والسرجاني(٢٠١٧) إلى بناء إستراتيجية مقترحة للجامعات السعودية لمواجهة التحديات الثقافية التي تواجه طلبتها من أجل تعزيز الانتماء الوطني لديهم.

ثانياً: العينة

تباينت عينات الدراسات السابقة في أعدادها، وذلك حسب طبيعة البحث وأهدافه، فقد تراوحت العينات ما بين (٥٠) طالب كما في دراسة الشعراوي(٢٠٠٨)، و(١٥٥) من أطفال

الروضة والمدارس الابتدائية في دراسة العناني وآخرون (٢٠١٦)، و(١٠٨) معلما ومعلمة، و(٢٦١) طالب وطالبة كما في دراسة الرفاعي والقاضي(٢٠١٦)، وبلغت عينة دراسة كل من الزيون والسرجاني (٢٠١٧) من (٥٩١) تدريسي وتدرسية .

ثالثاً: الأدوات

جميع الدراسات السابقة قاموا ببناء الأدوات الدراسة لتحقيق أهدافهم. أما الدراسة الحالية فقد قام الباحثان ببناء المقياس الانتماء الوطني.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: مجتمع البحث:

هو كل العناصر التي لها العلاقة بمشكلة الدراسة من الأفراد والسمات والتي سوف تعمم نتائج البحث عليها، (عباس وآخرون، ٢٠١٤: ٢١٧) ويتكون افراد البحث من طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية في مركز ناحية بعشيقه للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م) .

| ت | أسم المدرسة | عدد الطلبة |
|----|-----------------------|-----------------|
| ١. | اعدادية بعشيقه للبنين | ٢٠٠ طالب |
| ٢. | اعدادية بعشيقه للبنات | ١٠٠ طالبة |
| ٣. | اعدادية حزراني للبنين | ٩٠ طالب |
| ٤. | اعدادية حزراني للبنات | ٩٦ طالبة |
| ٥. | المجموع | ٤٨٦ طالب وطالبة |

ثانياً: عينة البحث:

بعد ما قام الباحثان بتحديد مدارس الداخلة في البحث، لجا الباحثان إلى أعتد على طريقة السحب العشوائية في اختيار العينة من الطلبة في مرحلة الإعدادية، والبالغ عددهم (١٣٠) بواقع (٨٣) طالب، و(٤٧) طالبة في مركز ناحية بعشيقه بمحافظة نينوى.

| ت | أسم العينة | عدد الطلبة |
|----|--------------|-----------------|
| ١. | عينة الثبات | ٨٠ طالب وطالبة |
| ٢. | عينة التميز | ١٢٠ طالب وطالبة |
| ٣. | عينة الدراسة | ١٣٠ طالب وطالبة |
| ٤. | المجموع | ٣٣٠ طالب وطالبة |

ثالثاً: أداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث وبعد الرجوع إلى الأدبيات والنظريات ودراسة ذات العلاقة بالموضوع، لذا تم بناء واعداد مقياس الانتماء الى الوطن من خلال الخطوات الآتية:

١. قام الباحثان بتوجيه سؤال مفتوح إلى عينة من الطلبة المرحلة الثانوية (ذكور/ إناث) وكان مضمون السؤال هي (صف الجوانب التي تعتقد أنها تنمي الانتماء الوطني لدى الطلبة من قبل المرشد التربوي)، وقد حصل الباحثان مجموعة من الاستجابات في كافة الجوانب المتعلقة بموضوع البحث.
٢. وفي ضوء الاستجابات التي تم الإشارة إليها، فقد صاغ الباحثان مجموعة من العبارات التي تمثل مفصل مقياس الانتماء الوطني لدى الطلبة، وبعد الاطلاع على دراسة السابقة المتعلقة بالانتماء الوطني مثل دراسة كل من (الشعراوي، ٢٠٠٨) ودراسة (الرفاعي والقاضي، ٢٠١٤)، ودراسة (باجرز، ٢٠٠٦) ودراسة (العناني وآخرون ٢٠١٥)، ودراسة (حمائل، ٢٠١١)، ودراسة كل من (العرجا وعيد الله، ٢٠١٥)، ودراسة (الزيون، والسرجاني، ٢٠١٧)، ودراسة (حنون، ٢٠٠٩)، كاستشراق في صياغة العبارات وتحكم في مقومات السيكومترية للمقاييس النفسية.
٣. وفي ضوء ما تم ذكره، استطعنا الحصول على عدد (٤٢) فقرة التي تمثل مقياس الانتماء الوطني لدى الطلبة.
٤. وبعد أن تمت صياغة الفقرات، تم تحديد بدائل وهي (تتطبق عليه بدرجة كبيرة، تتطبق عليه بدرجة متوسطة، تتطبق عليه)، وتأخذ الدرجات الآتية (I,II,III) على التوالي، ونرى أعلى درجة تدل على ارتفاع في نسبة الانتماء الوطني مقدار (١٢٦) درجة، والدرجة الدنيا هي (٤٢) درجة، والدرجة الوسطى هي (٦٣)، وسيستخدمان (SPSS) في معالجة البيانات الاحصائية.

الصدق

يعتبر الصدق من أهم المواصفات في العلوم التربوية النفسية من أجل صياغة الاختبارات الموضوعية لقياس سمة أو الهدف الذي يعد الاختبار لأجله، فالصدق هي التي تحدد القرار والدرجة التي تم التوصل إليها من خلال الدقة ودرجة عالية من الثقة. (علام ، ٢٠٠٠: ١٨٦).

وقد استخرج الباحثان نوعين من أنواع الصدق:

أولاً: صدق المحتوى :

الصدق الظاهري:

ويعرفه (أبو حويج، وآخرون ٢٠٠٢) " بأنه الصورة الخارجية أو المظهر العام للأداة من ناحية نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، وتتضمن تعليمات الأداة ومدى دقتها ودرجة تمتعها من الموضوعية والثقة لقياس ما وضع لأجله الاختبار". (أبو حويج، وآخرون، ٢٠٠٢: ١٣٤) ، لذا قاما بعرض الاداة على اصحاب الخبرة في مجال علم النفس والقياس والتقويم والارشاد التربوي والنفسي وهم (٨) خبراء والملحق (١) يوضح ذلك، ووفقاً لأرائهم فقد أجريت لعض التعديلات البسيطة على المقياس، وقد تم تعديل لغة عدد من الفقرات وأسلوبها.

ثانياً: الصدق المنطقي:

القوة التمييزية للفقرات:

يعرف النبهان (٢٠٠٤) القوة التمييزية لصلاحية الفقرات الاداة بأنها " قدرة اي فقرة من فقرات المقياس على اظهار التميز عند الأفراد اي معرفة اصحاب ذوي الأداء العالي ومعرفة اصحاب ذوي الأداء المنخفض في إجاباتهم على كل الفقرة من فقرات المقياس، (النبهان، ٢٠٠٤: ٤٣٤) والجدول يوضح (١) ذلك.

لذا تم اختبار عينة عشوائية من الطلبة بعدد (١٢٠) طالب وطالب بواقع (٦٠) طالب و(٦٠) طالبة، وتقسيمهم إلى نسبة ٢٧% بالمئة لكل مجموعة عليا (٣٢) طالب،

والمجموعة الدنيا (٣٢) طالب، وبعد جمع البيانات تم تحليلها بواسطة برنامج (SPSS)،
وجداول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

القوة التمييزية لل فقرات المقياس

| القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الدنيا(٣٢) ٢ | | المجموعة العليا (٣٢) ١ | | ت |
|----------------------------|-----------------------|---------------|------------------------|---------------|-----|
| | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | |
| ٦.٤٠٣ | ٠.٥٨١١٢ | ٢.٢٨١٣ | ٠.١٧٦٧٨ | ٢.٩٦٨٨ | ١. |
| ٦.٥٥٣ | ٠.٧٣٤٣٨ | ٢.٠٩٣٨ | ٠.١٧٦٧٨ | ٢.٩٦٨٨ | ٢. |
| ٥.٥٧٨ | ٠.٧٢٨٨٧ | ٢.٢٨١٣ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ٣. |
| ٤.٩٤٤ | ٠.٨٠٣٢٢ | ٢.٢٥٠٠ | ٠.١٧٦٧٨ | ٢.٩٦٨٨ | ٤. |
| ٥.٤٩٦ | ٠.٧١٨٤٢ | ٢.٢٥٠٠٠ | ٠.١٧٦٧٨ | ٢.٩٦٨٨ | ٥. |
| ٥.٥٥٥ | ٠.٦٤٤٤٦ | ٢.٣١٢٥ | ٠.١٧٦٧٨ | ٢.٩٦٨٨ | ٦. |
| ٦.٢١١ | ٠.٧٧٧٠٧ | ٢.٠٩٣٨ | ٠.١٧٦٧٨ | ٢.٩٦٨٨ | ٧. |
| ٤.٧١٧ | ٠.٧١٢٠٨ | ٢.٤٠٦٣ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ٨. |
| ٦.٢١٧ | ٠.٦٥٩١٥ | ٢.٢١٨٨ | ٠.١٧٦٧٨ | ٢.٩٦٨٨ | ٩. |
| ٥.٢٩٨ | ٠.٧٠٠٦٦ | ٢.٣٤٣٨ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ١٠. |
| ٧.٠٤٨ | ٠.٦٧٧٢٥ | ٢.١٥٦٣ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ١١. |
| ٤.٥٤٦ | ٠.٦٢٢١٧ | ٢.٥٠٠٠٠ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ١٢. |
| ٦.٧٠٥ | ٠.٦٥٩١٥ | ٢.٢١٨٨ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ١٣. |
| ٦.٥٤٨ | ٠.٧٠٧١١ | ٢.١٢٥٠ | ٠.١٧٦٧٨ | ٢.٩٦٨٨ | ١٤. |
| ٦.٩٨٤ | ٠.٧٥٩٣٥ | ٢.٠٦٢٥ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ١٥. |
| ٥.٦١٤ | ٠.٦٩٢٧٠ | ٢.٣١٢٥ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ١٦. |
| ٤.٨٩٣ | ٠.٧٠٠٦٦ | ٢.٣٤٣٨ | ٠.١٧٦٧٨ | ٢.٩٦٨٨ | ١٧. |
| ٤.٨٩٣ | ٠.٧٨٧٣٨ | ٢.٣٤٣٨ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ١٨. |
| ٤.٧١٥ | ٠.٥٥٣٥٨ | ٢.٦٢٥٠ | ٠.١٧٦٧٨ | ٢.٩٦٨٨ | ١٩. |
| ٣.٣٤٦ | ٠.٦٨٣١٨ | ٢.٢٨١٣ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ٢٠. |
| ٥.٩٥١ | ٠.٦٦٥٢٤ | ٢.٤٠٦٣ | ٠.١٧٦٧٨ | ٢.٩٦٨٨ | ٢١. |
| ٤.٦٢٣ | ٠.٦١٨٩٢ | ٢.٤٣٧٥ | ٠.١٧٦٧٨ | ٢.٩٦٨٨ | ٢٢. |
| ٥.٨٠٤ | ٠.٧٣٤٣٨ | ٢.٠٩٣٨ | ٠.٩٢٦١٤ | ٢.٩٠٦٣ | ٢٣. |
| ٦.٥٤١ | ٠.٧١٥٦١ | ٢.٠٦٢٥ | ٠.٢٤٥٩٣ | ٢.٩٣٧٥ | ٢٤. |
| ٥.١٤٧ | ٠.٧٥٠٦٧ | ٢.٢١٨٨ | ٠.٢٤٥٩٣ | ٢.٩٣٧٥ | ٢٥. |
| ٦.٩٧٢ | ٠.٧٣٩٨٥ | ٢.٠٣١٣ | ٠.١٧٦٧٨ | ٢.٩٦٨٨ | ٢٦. |
| ٦.٢٢٦ | ٠.٧٦٦٦٢ | ٢.١٥٦٣ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ٢٧. |
| ٦.٠٣٥ | ٠.٦٤٤٤٦ | ٢.٣١٢٥ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ٢٨. |
| ٦.٢٥٦ | ٠.٧٠٦٣٩ | ٢.٢١٨٨ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ٢٩. |
| ٥.٩٥١ | ٠.٦٨٣١٨ | ٢.٢٨١٣ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ٣٠. |
| ٦.٩٨١ | ٠.٧٣٤٣٨ | ٢.٠٩٣٨ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ٣١. |

| | | | | | |
|-------|---------|--------|---------|---------|------|
| ٥.٩٠٦ | ٠.٧١٨٤٢ | ٢.٢٥٠٠ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ٠.٣٢ |
| ٦.٢٧١ | ٠.٨١٧٥٢ | ٢.٠٩٣٨ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ٠.٣٣ |
| ٥.٥٢٤ | ٠.٧٨٠٣٠ | ٢.١٨٧٥ | ٠.١٧٦٧٨ | ٢.٩٦٨٨ | ٠.٣٤ |
| ٦.٢٣٠ | ٠.٧٣٧٨٠ | ٢.١٨٧٥ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ٠.٣٥ |
| ٦.٦٣٥ | ٠.٦٩٢٧٠ | ٢.١٨٧٥ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ٠.٣٦ |
| ٥.٢٧١ | ٠.٧٣٧٨٠ | ٢.٣١٢٥ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ٠.٣٧ |
| ٥.٥٥٥ | ٠.٦٤٤٤٦ | ٢.٣١٢٥ | ٠.١٧٦٧٨ | ٢.٩٦٨٨ | ٠.٣٨ |
| ٥.٢٢٥ | ٠.٧٩٢٤٨ | ٢.٢١٨٨ | ٠.١٧٦٧٨ | ٢.٩٦٨٨ | ٠.٣٩ |
| ٧.٩٢٧ | ٠.٦٦٩٠١ | ٢.٠٦٢٥ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ٠.٤٠ |
| ٥.٥٦٠ | ٠.٨٠٧٦٠ | ٢.١٥٦٣ | ٠.١٧٦٧٨ | ٢.٩٦٨٨ | ٠.٤١ |
| ٥.٢٨٢ | ٠.٨٠٣٢٢ | ٢.٢٥٠٠ | ٠.٠٠٠٠٠ | ٣.٠٠٠٠٠ | ٠.٤٢ |

الثبات

وتم استخراج الثبات بـ:

بطريقة طريقة إعادة الاختبار

الثبات تعني الاستقامة والاستقرار في نتائج الاختبار، وتقوم على اساس فكرة ان الاختبار اذا تم تطبيقها على فرد معين ثم اعيد نفس الاختبار على نفس بعد فقرة زمنية لا تتجاوز (١٤) يوما يجب ان يعطي نفس الدرجة. (مجيد، ٢٠١٤: ١٣٩)

ومن اجل معرفة درجة ثبات الاداء تم اختبار عينة عشوائية مكون من (٨٠) طالب وطالبة من المدارس ناحية بعشيقه، خلال فترة بين يوم الاحد المصادف (٥ / ١١ / ٢٠٢٣) إلى يوم الاحد (١٩ / ١١ / ٢٠٢٣)، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٢) بطريقة معامل الارتباط بيرسون.

د. التطبيق النهائي للمقياس للانتماء الوطني:

تم تطبيق النهائي للأداة بصورته النهائية على افراد عينة التطبيق، عن طريق زيارة المدارس المشمولة بالدراسة، ودخل الى الصفوف والتحدث مع الطلبة والتأكيد من اجل حصول على اكبر قدر ممكن من الموضوعية في الاجابة واستغرقت مدة تطبيق (٣) ايام حيث بداية يوم الاحد إلى يوم الثلاثاء بتاريخ (٢٦ - ٢٨ / ١١ / ٢٠٢٣) م.

هـ. طريقة تصحيح المقياس الانتماء الوطني:

يتكون مقياس الانتماء الوطني من (٤٢) فقرة أمام كل فقرة ثلاثة بدائل وهي (تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة)، ويجب على افراد العينة أن يختار واحد من هذه البدائل الاجابة عن طريق وضع علامة (صح) امام البديل الذي يراه مناسباً، ودرجات البدائل هي (I,II,III) على التوالي، وان على درجة هي (١٢٦) وان اقل درجة (٤٢)، والمتوسطة الفرضي للمقياس (٨٤)، فإذا حصل المستجيب على (٨٤) فأكثر دل على وجود متغير الدراسة.

رابعاً: الوسائل الإحصائية :

وقد تم معالجة البيانات عن طريق استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و منها :

١. معامل الارتباط بيرسون في استخراج الثبات .
٢. الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى الانتماء الوطني.
٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق الفردية بين المتغيرات البحث الجنس (ذكور _ إناث) والمرحلة (رابعة _ خامسة).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج:

تتعلق هذه النتائج باختبار صحة الفروض بحسب النتائج التي عليها الباحث .

الهدف الأول: قياس مستوى دور المرشد التربوي في تنمية الانتماء الوطني لدى الطلبة .

الفرضية الصفرية الخاصة بالهدف الاول .

الفرضية الأولى: "لا يوجد فروق دالة احصائياً بين درجات المستجيبين على مقياس الانتماء الوطني".

بعد جمع البيانات وتبويبها من تطبيق مقياس الانتماء الوطني للعينة البالغ (١٣٠) طالب وطالبة وتحليلها باستخدام اختبار (T)، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة للتحقق من الفرق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الانتماء الوطني والمتوسط النظري للمقياس

| المتغير | العدد | المتوسط المتحقق | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة عند |
|---------|-------|-----------------|-------------------|----------------|----------------|----------|-------------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الطلبة | ١٣٠ | ١١٤.٠٧٧ | ١٥.٠١١٣ | ٨٤ | ٢٢.٧٩٢ | ١.٩٦ | ٠.٠٥ |

فقد أظهرت نتائج الفرضية الأولى : إلى وجود فرق ذات دلالة احصائية بين درجات المستجيبين على مقياس الانتماء الوطني ومتوسطه النظري، والفرق كان لمصلحة متوسط درجات المستجيبين، فالإرشاد يتركز على الطالب والطلبة معا من أجل التحسين والتعديل المناسبين في وجهات النظر والتفكير والمشاعر والقيم والاتجاهات نحو الواقع والمشكلة، أو نحو العالم المحيط بالطالب، وقدرة الطالب على التحكم بانفعالاته بحكمة وصبر، (كفاي، ١٩٩٠: ١١) فالإرشاد النفسي هو فرع من فروع علم النفس التطبيقي، فهو يدرس كافة جوانب الحياة النفسية للطلبة. (أحمد، ٢٠٠٢: ٧) فالإرشاد يتطلب من المرشدين التربويين المساهمة الفعالة في تعزيز المعرفة الذاتية والافكار الامنة في كافة مجالات الحياة التربوية والاجتماعية والاقتصادية للطلبة ومساعدتهم على إنجاز وتحقيق الأهداف.

(Herber, 2013: 7)

تتفق النتيجة مع كل من دراسة (الشعراوي، ٢٠٠٨) ودراسة (العناني والآخرون، ٢٠١٦) ودراسة (الزيون والسرجاني، ٢٠١٧).

الهدف الثاني : التحقق من الفرق في مستوى الانتماء الوطني بين المستجيبين تبعاً للمتغيرين:

أ . النوع (طلاب / طالبات).

الفرضية الصفرية للمحور الاول من الهدف الثاني:

أ. "لا يوجد فروق دالة إحصائية بين درجات المستجيبين على مقياس الانتماء الوطني وفقاً لمتغير النوع (الطلاب/ الطالبات)".

بعد تحديد المستجيبين حسب النوع على مقياس الانتماء الوطني، حيث عدد المستجيبين الطلاب (٨٣) طالب، والطالبات بلغن (٤٧) طالبة، وتحليل البيانات باستخدام اختبار (T) للعينتين المستقلتين، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

نتائج التحليل التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق في مستوى الانتماء الوطني بين المستجيبين حسب النوع.

| النوع | العدد | الوسط الحسابي | انحراف معياري | قيمة (T) | | الدلالة المعنوية عند مستوى ٠,٠٥ |
|--------|-------|---------------|---------------|----------|----------|---------------------------------|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| طلاب | ٨٣ | ١١٢.٩٠٣٦ | ١٤.٢١٤٩١ | ١.١١٥ | ١,٩٦ | دال |
| طالبات | ٤٧ | ١١٥.٩٥٧٤ | ١٦.٢٩٨٧٨ | | | |

أظهرت نتيجة الهدف الثاني تبعاً لمتغير النوع إلى وجود فروق إحصائية دالة بين المستجيبين على مقياس الانتماء الوطني وفق النوع (الطلاب / الطالبات)، ولصالح الإناث، وذلك يدل على قدرتهن وحرصهن وامتلاكهن القدرة على التحمل ومواجهة الصعاب وعدم الاستسلام والانسحاب امام الظروف القاهرة، والهمة العالية لديهن دفعتهن إلى التمسك بالانتماء الوطني لديهن، وقد أشار كل من جاكوبس وكيميل (Schimmel, Jacobs, 2011) إلى إن المرشدين التربويين بحاجة إلى استخدام تقنيات إبداعية في الإرشاد ذات النهج المتعدد من أجل فهم ومساعدة الطلبة، وللإبداع دوراً هاماً في تنمية الثقة والحرص على أداء الحقوق والواجبات في المدرسة، (Schimmel, Jacobs, 2011: 2) واتفقت

نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة كل من (الرفاعي ، والقاضي ٢٠١٦) حيث اشارت إلى تفوق الإناث على الذكور علي مقياس الانتماء الوطني حول دور الذي يلعبه القائمين على الارشاد التربوي في غرس الانتماء لدى المتعلمين في الدراسة الإعدادية.

ب. حسب الصفوف التي ينتمي إليه الطالب والطالبة :

١. الصف الرابع. ٢. الصف الخامس:

الفرضية الصفرية للمحور الثاني من الهدف الثاني:

أ. "لا يوجد فروق دالة إحصائية بين درجات المستجيبين على مقياس الانتماء الوطني وفقا لمتغير الصف (الرابع/ الخامس)".

بعد تحديد المستجيبين حسب الصف الدراسي على مقياس الانتماء الوطني،

حيث عدد المستجيبين الصف الرابع (٩٤) طالب، والصف الخامس (٤٧) طالب، وتحليل البيانات باستخدام اختبار (T) للعينتين المستقلتين، كما في الجدول (٥) بوضوح ذلك.

جدول (٥)

| الصفة المعنوية عند مستوى ٠,٠٥ | القيمة التائية | | الانحراف المعياري | متوسط الحسابي | العدد | الصف |
|-------------------------------|----------------|----------|-------------------|---------------|-------|--------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| دال | ١.٩٦ | ١.١٦٠ | ١٥.٥٥٠٦٩ | ١١٣.٠٦٣٨ | ٩٤ | الرابع |
| | | ١.٢٤٠ | ١٣.٣٩١٨٧ | ١١٦.٤٧٢٢ | ٣٦ | خامس |

توصل الباحثان من خلال تحليل هذا الهدف إلى وجود فروق احصائية دالة بين المستجيبين وفق متغير الصف الدراسي (الرابع / الخامس)، ولصالح الصف الخامس، وهذا يدل على ان التقدم في العمر يؤدي إلى اكتساب القدرة على التحمل الصعوبات والتغلب عليها اثناء تقدمهم في الدراسة بما يحقق انخراطهم المدرسي والمجتمعي و الوطني من خلال ارشادهم بصورة جماعية، وزيادة وعيهم الامر الذي يقود إلى تنمية انتمائهم الوطني وتطوير شخصياتهم من خلال الفعاليات والبرامج والخدمات الارشادية التي تلبى احتياجاتهم (البجاري، ٢٠١٥ : ٢) ومن أجل مساعدة الطلبة على تحقيق الأهداف في الحياة، وتساهم المدرسة في تنمية البلدان من خلال إعداد الطلبة من أجل المستقبل وإزالة التحديات التي

تهدد نجاحهم في العمل، (ICF International, 2010: 1) واتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة كل من (العاني والآخرون ٢٠١٦) حيث اشارت دراستهم إلى ان التقدم في العمر له دور فعال في ترسيخ وثبات حب الانتماء للوطن.

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات:

ومن خلال ما تم التوصل إليه الباحثان من نتائج في حدود بحثهما يستنتجان المؤشرات الآتية:

١. يتمتع طلبة المرحلة الاعدادية بمستوى عال من الانتماء الوطني.
 ٢. وجود فرق دال احصائي بين أفراد عينة البحث وفق النوع (طلاب - طالبات) ولصالح الإناث.
 ٣. وجود فرق دال احصائي بين المستجيبين حسب الصف الدراسي (الرابع الاعدادي - الخامس الاعدادي) ولصالح الصف الخامس.
- ثانياً: التوصيات:

- يوصي الباحثان في ضوء نتائج بحثهما بالآتي:
١. تعزيز دور المرشد التربوي في العملية التربوية .
 ٢. إبراز دور الاعلام التربوي والإرشادي في غرس انتمائهم للوطن في العملية التربوية .
 ٣. الاعتماد على مقياس الانتماء الوطني من قبل الوزارة في المؤسسات التربوية والعمل بها من تنمية حب الوطن.
- ثالثاً: المقترحات:

وضع الباحثان مقترحات الآتية:

١. اجراء دراسات مشابهة على عينات مختلفة من (التلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة).
٢. أجراء برامج توجيهه وإرشادية من اجل تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة.
٣. الانتماء الوطني وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

المصادر:

أولاً: مصادر العربية:

١. أبو حويج، مروان، وآخرون (٢٠٠٢)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع والطباعة، عمان. الأردن.
٢. أحمد، سهير كامل (٢٠٠٢)، التوجيه والإرشاد النفسي للصغار، مركز الاسكندر الكتاب، الإزرابطية- مصر.
٣. أحمد، محمد حميد عبد السلام (١٩٩٦)، القياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة. مصر.
٤. البجاري، أحمد يونس (٢٠١٥)، دور المرشد التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة كركوك / للدراسات الإنسانية، المجلد ١٠. العدد ٣.
٥. البراشدية، ثريا بنت أحمد بن سليمان (٢٠١١)، دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم و الآداب، جامعة نزوى، عمان.
٦. البدرى، طارق، وسهيبة نجم (٢٠١٤)، الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط٢، عمان. الأردن.
٧. داؤد، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠)، مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العاصمة بغداد. العراق.
٨. الرقاد، هناء خالد (٢٠١٧)، نظريات الشخصية وقياسها، دار المأمون للنشر والتوزيع عمان. الأردن.
٩. الرفاعي، عبير محمد، والقاضي، قمره محمد (٢٠١٦)، دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في مديرتي التربية والتعليم لمنطقتي بني عبيد والمزار الشمالي، مجلة دراسات - كلية التربية، جامعة اليرموك، المجلد ٤٣، ملحق ٣.
١٠. الروسان، فاروق (١٩٩٩)، أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط٢، دار الفكر ناشرون موزعون، عمان، الأردن.

١١. زيدان، حسين حسين(٢٠١٤)، **العلاقة بين المكانة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين وجودة الحياة، دراسات التربوية، جامعة ديالى، العدد السابع والعشرون.**
١٢. الزيون، محمد سليم، ونجوى حمد محارب السرجاني (٢٠١٧)، **إستراتيجية تربوية مقترحة للجامعات السعودية في مواجهة التحديات الثقافية وتعزيز الانتماء الوطني لدى طلبتها، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٤، العدد ٤، الملحق ٦.**
١٣. الطلحي، مساعد بن مساعد(٢٠١٢)، **الحاجة إلى الإرشاد النفسي ودرجة ممارسته في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف كما يدركه المرشد والمعلم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية - جامعة أم القرى. السعودية.**
١٤. عبدالرحمن، محمد سيد (١٩٩٨)، **نظريات الشخصية، دار القباء للنشر والتوزيع القاهرة. مصر.**
١٥. العبد القادر، بدر بن علي بن عبد الله ٨٢٠١، **الانتماء للوطن وأثره في حماية الشباب من الانحراف، مؤتمر واجب الجامعات السعودية واثره في حماية الشباب من الجماعات والاحزاب، والانحراف.**
١٦. العاسمي، نايل (٢٠١١)، **المبادئ العامة في تخطيط وتقييم برامج الإرشاد النفسي، دار العرب، دمشق - سوريا.**
١٧. عباس، فيصل(١٩٩٦)، **الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها، دار الفكر العربي بيروت، لبنان.**
١٨. عباس، محمد خليل، وآخرون(٢٠١٤)، **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.**
١٩. العرجا، ناهدة سابا، وتيسير محمد عبد الله(٢٠١٥)، **الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب- المجلد ٣١- العدد (٦٢) ٧٥-١٢٢ الرياض.**
٢٠. العزة، سعيد حسني وجودت عزت عبد الهادي (١٩٩٩)، **نظريات الإرشاد العلاج النفسي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان. اردن.**

٢١. العريدي، بندر بن إبراهيم(٢٠١٢)، دور المرشد التربوي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ملخص رسالة ماجستير، مصر
٢٢. عيسى، روز(٢٠١٦)، دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومعلمتهم من وجهة نظر المديرين أنفسهم، مجلة جامعة العبث- المجلد ٣٨- العدد ٨.
٢٣. علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي ، القاهرة .مصر .
٢٤. السليمان، إبراهيم بن سليمان(٢٠٠٦)، دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، رسالة ماجستير (غير منشور)، جامعة نائف العربية للعلوم الأمنية، سعودية.
٢٥. الشعراوي، حازم أحمد (٢٠٠٨)، أثر برنامج بالوسائل المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني بالوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الإسلامية - غزة . فلسطين.
٢٦. الصيفي، عاطف(٢٠٠٨)، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة ، عمان _ الأردن.
٢٧. الحياتي، عاصم محمود ندا(٢٠١١)، الإرشاد التربوي والنفسي، ط٢ ، دار ابن الاثير للطباعة النشر في جامعة الموصل.
٢٨. حسين، زينة حمودي (٢٠١٦)، الإدارة المدرسية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، رساله ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية بغداد.
٢٩. حمایل، عيد احمد ٤٢٠٠ دور إذاعة " أمن اف ام " في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
٣٠. الكرخي، خنساء خلف نوري(٢٠١١)، جودة الحياة لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالذكاء الإنفعالي، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى.
٣١. الكراسنة واخرون، سميح (٢٠٠٨)، الانتماء والولاء الوطني في الكتاب والسنة النبوية، مجلة دراسات الإسلامية، مجلد الخامس العدد (٣) ٢٠١٠.

٣٢. كفاي، علاء الدين (١٩٩٩)، إرشاد والعلاج النفسي الأسري، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر.
٣٣. الكيلاني، عبد الله زيد والشريفين، نضال كمال (٢٠٠٥)، مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان . الأردن.
٣٤. محمد جدوع أبو يوسف (2008) فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة. رسالة ماجستير (غير منشور)، كلية التربية- جامعة الإسلامية غزة.
٣٥. مخائيل، امطانيوس نايف (٢٠١٦)، القياس والتقييم النفسي والتربوي للأسوءاء وذوي الحاجات الخاصة، دار الاعصار العالمي للنشر والتوزيع، عمان . الأردن.
٣٦. النبهان، موسى (٢٠٠٤)، اساسيات القياس والتقييم في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
٣٧. مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٤)، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مركز ديونو لتعليم التفكير عمان، الأردن.
38. AL-Anani, Hanan, at el (2015), Creative thinking its relationship with the national affiliation among children of Kindergartens and primary schools of Ein AL-Basa Directorate of education in Jordan, **International Journal of Adult and Formal Education, ISSN 2437- 1882 Vol. 3(2) pp. 062- 077.**
1. Ridly, R. Charles. at el (2011), Beyond Microskills: Toward a model of Counseling competence. **Journal permissions.** The counseling psychologist xx(x). USA. 1-4
2. ICF International (2010), **Communities In School National Evaluation Five Years summary Report**, 9300 Lee Highway Fairfax.
3. Government of India (2016), **National policy on Education 2016**, Commitrr for Evolution of the New Education Policy, New Delhi.

4. Gladding, Somual. T(2018), **Counseling Acomprehensiss Profession 8th edition**, The Merrill counselling series, A person. USA.
5. Capuzzi, David, Cross, R. Douglas(20011) **Counseling Psychotherapy Theories and Intervention Fifth edition**. Wiley, American counselling Association.
6. Corey, Gerlad (2009),),**Theory and Practice of Counselling and**
- 7.Creswell, W. John,(2012), **Educational Research, Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research**, 501 Boylston Street, Boston, UK.
- 8.Leach , Michael, at, el(2012), **Attituctes to National Identity Among Tertiary students in Melanesia and Timor Leaste** : A comparative Analysis. Australian National university . AUS.
9. Rehman, Muhammed, B, (2017), **National Education Policy, of Federal Education and Professional Training Government of Pakistan**. Islamabad.
10. .Cherry, Heather, L(2005), **Psychometric Analysis of Inventory Assessing Mental Toughness**, Masters Theses– University of Tennessee, Knoxville.
11. Jacobs, Ten, C & Schimmeland, Christine, J(2011), **Counseling Techniques for helping clients deal with Anger**. Vist AS . 6 Artical 53. American Counseling Association.
12. Herber, S T (2013), **Guidance Counseling core competencies & Professional Psychotherapy 8th edition**, Thomson, USA , Ireland.

ملحق (١)

لجنة المحكمين لمقياس الانتماء الوطني حسب التخصص واللقب العلمي

| ت | الاسم | التخصص | مكان العمل |
|----|-------------------------------|----------------------|--|
| ١. | أ. د. صبري علي الحيايني | إرشاد تربوي ونفسي | جامعة الأنبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| ٢. | أ. د. حسين خزعل محمد | إرشاد وصحة نفسية | كلية التربية/ جامعة الفراهيدي |
| ٣. | أ. د. وفاء محمود | طرائق التدريس العلوم | كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة الموصل. |
| ٤. | أ.م.د. سمير يونس | علم النفس التربوي | جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| ٥. | أ.م.د. نوال مهدي محمود الطيار | علم النفس النمو | كلية الآداب/ جامعة المستنصرية |
| ٦. | أ.م. د. أحمد وعد الله الطريا | علم النفس التربوي | جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| ٧. | أ.م. د. علي سليمان الجميلي | علم النفس التربوي | جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية |

| ت | الفقرات | تطبيق علي بدرجة | | |
|-----|--|-----------------|--------|-------|
| | | كبيرة | متوسطة | قليلة |
| ١. | يبث الروح الوطنية بين طلبه. | | | |
| ٢. | يعرف الطلبة على منجزات الوطنية في كافه الأصعدة. | | | |
| ٣. | يعرف الطلبة بالقيم والاتجاهات الإيجابية في الوطن. | | | |
| ٤. | يوضح لطلبته اهمية دور القادة و العلماء في تنمية المجتمع. | | | |
| ٥. | يعرف الطلبة بأهمية الدولة. | | | |
| ٦. | يوضح لطلبته بأهمية التنوع الثقافي في البلاد. | | | |
| ٧. | يعمل على وضع برامج ارشادية لغرس مبادئ الانتماء الوطنية. | | | |
| ٨. | يحذر الطلبة من الاسباب التي تؤدي إلى انهيار التماسك الاجتماعي. | | | |
| ٩. | يسمح للطلبة بالتعبير عن الافكارهم الإيجابية نحو الانتماء الوطني. | | | |
| ١٠. | ينمي احترام التوازن بين الحقوق والواجبات لدى طلبته. | | | |
| ١١. | يحظ الطلبة على المشاركة في شؤون المجتمع. | | | |
| ١٢. | يعرف الطلبة بأهمية دور المدرسة في بناء الوطن. | | | |
| ١٣. | ينمي قيم المواطنة الصالحة لدى الطلبة. | | | |

| | |
|----|--|
| ١٤ | يتعاون مع الاسر من اجل تعزيز الانتماء الوطني. |
| ١٥ | يشارك في النشاطات الفنية التي توضح دور الانتماء الوطني. |
| ١٦ | يؤكد على اهمية الصدق في العمل من اجل تعزيز الانتماء الوطني. |
| ١٧ | يغرس الافكار الامنة في نفوس الطلبة. |
| ١٨ | يعمل على تغيير القيم والاتجاهات السلبية نحو الوطن لدى طلبته. |
| ١٩ | يبث روح الاخاء والتعاون بين طلبه. |
| ٢٠ | يبعد الطلبة عن العبث بالممتلكات العامة. |
| ٢١ | يعزز مشاركة الطلبة في الاعياد الوطنية. |
| ٢٢ | يشجع الطلبة على ابراز الهوية الوطنية . |
| ٢٣ | يشجع الطلبة على نبذ الطائفية والتعصب. |
| ٢٤ | ينمي اهمية تغليب المصلحة العامة لدى الطلبة على المصلحة الخاصة. |
| ٢٥ | يرفض الشائعات التي تمس امن الوطن بين طلبه. |
| ٢٦ | يشجع الطلبة على حب الاغاني الوطنية. |
| ٢٧ | يوضح للطلبة خطر الارهاب على الامن والاستقرار. |
| ٢٨ | يبين اهمية حب الوطن في الاديان . |
| ٢٩ | يساهم في تشجيع المنتجات الوطنية بين الطلبة. |
| ٣٠ | يعمل على تعميق الهوية الوطنية العراقية في نفوس الطلبة. |
| ٣١ | يشجع المبدئ القائل الكل يعمل للوطن. |
| ٣٢ | يشارك في الندوات الوطنية التي يؤكد على الانتماء الوطني . |
| ٣٣ | يعقد المؤتمرات الوطنية التي يرسخ الوحدة الوطنية. |
| ٣٤ | يتابع اخبار المحلية والدولية التي تشجع على خلق الانتماء الوطني بين الطلبة. |
| ٣٥ | يشجع الطلبة على التعاون مع المؤسسات الأمنية. |
| ٣٦ | ينمي بين الطلبة القدرة على إظهار انتماء وطني لديهم. |
| ٣٧ | يشارك الآخرين في القيام بالأدوار المسرحية التي تؤكد على أهمية الانتماء الوطني. |
| ٣٨ | يؤكد على دور وأهمية الأسرة في ترسخ المبادئ الوطنية. |
| ٣٩ | يؤكد على اهمية الحوار البناء في بناء الوحدة الوطنية. |
| ٤٠ | ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي التراث العراقي. |
| ٤١ | ينمي الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن لدى طلبته. |
| ٤٢ | يبين دور العراق في المحافل الدولية . |